Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندك حفظٌ لما وضعَتْ عندك»؟ قال: «نعم». قلت: «فاستأخِرْ عنى حتى أفرُغ». (قال): فلما فرغت من جمع كل شيءٍ كان لى بمكة وأجمعت الخروج، لقيت العباس فقلت: «احفظ علىّ حديثى يا أبا الفضل - فإنى أخشى الطلب - ثلاثًا، ثم قل ماشئت». قال: «أفعل». قلت: «فإنى - والله - تركت ابن أخيك عروسًا على بنت ملكهم - يعنى صفية بنت حيى بن أخطب - ولقد افتتح خيبر وانتَشَل[1] ما فيها وصارت له ولأصحابه». قال: «ما تقول ياحجاج»! قلت: «إى والله، فاكتُمْ عنى، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لآخذ مالى فَرَقًا[2] من أن أغلب عليه. فإذا مضت ثلاث فأظهِرْ أمرك، فهو - والله - على ما تحب»..

(قال): وسرت.. حتى إذا كان اليوم الثالث، لبس العباس حلة له، وتخلَّق[3]، وأخذ عصاه، ثم خرج حتى أتى الكعبة فطاف بها. فلما رأوه قالوا: «يا أباالفضل، هذا - والله - التجلد لحرِّ المصيبة». قال: «كلا! والله الذى حلفتم به لقد افتتح محمد خيبر، وتُرِك عروسًا على ابنة ملكهم، وأحرز أموالهم

(١) انتشل: استخرجه وأحرزه.
(٢) فرقًا: خوفًا.
(٣) تخلق: تعطر وتطيب.